[73] فيه، فقال إبليس: أليس تذهبون بالحجارة وترجعون فراغا ؟ قالوا: نعم، قال: فأنتم في راحة، فأبلغت الريح سليمان ما قال إبليس للشياطين، فأمرهم يحملون الحجارة ذاهبين ويحملون الطين راجعين إلى موضعها، فتراءى لهم إبليس فقال: كيف أنتم ؟ فشكوا إليه، فقال: ألستم تنامون بالليل ؟ قالوا: بلى، قال: فأنتم في راحة، فأبلغت الريح ما قالت الشياطين وإبليس فأمرهم أن يعملوا بالليل والنهار، فما لبثوا إلا يسيرا حتى مات سليمان، وقال: خرج سليمان يستسقي ومعه الجن والانس فمر بنملة عرجاء (1) ناشرة جناحها، رافعة يدها، وتقول: اللهم إنا خلق من خلقك، لاغنى بنا عن رزقك فلا تؤاخذنا بذنوب بني آدم واسقنا، فقال سليمان عليه السلام لمن كان معه: ارجعوا فقد شفع فيكم غيركم. (2) وفي خبر: قد كفيتم بغيركم. (3) بيان: قال الجوهري: طروقة الفحل: أنثاه. 13 - سن: اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: ما بعث ا نبيا قط إلا عاقلا، وبعض النبيين أرجح من بعض، وما استخلف داود سليمان حتى اختبر عقله، واستخلف داود سليمان وهو ابن ثلاثة عشر سنة، ومكث في ملكه أربعين سنة، وملك ذو القرنين وهو ابن اثني عشر سنة ومكث في ملكه ثلاثين سنة. (4) 14 - سن: أبي وعلي بن عيسى الانصاري، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي الحسن الثاني عليه السلام قال: إن سليمان بن داود عليهما السلام أتته امرأة عجوز مستعدية على

_____ (1) عرجاء مؤنث اعرج، فهي من اصابته مرض في رجلها فتمشي مشية غير متساوية فيميل جسدها خطوة إلى اليمين وخطوة إلى الشمال. (2) شفع لفلان أو فيه إلى زيد: طلب من زيد ان يعاونه. (3) قصص الانبياء مخطوط، ورواه المسعودي في اثبات الوصية قال: روى ان القحط اشتد في زمانه فشكا الناس إليه ذلك وسألوه ان يستسقي لهم فخرج معهم، فلما ان صار في بعض الطريق إذا هو بنملة رافعة يديها إلى السماء، واضعة رجليها في الارض وهي تقول. ثم ذكر مثله الا انه قال فلا تهلكنا، وفيه ايضا: فقد سقيتم بغيركم. (4) محاسن البرقي: 193. _____